

"بيان صحفي"

أبرز التطورات في ميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الأول من عام 2021

أصدر بنك الكويت المركزي اليوم البيانات الأولية لميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الأول من عام 2021، وكذلك البيانات المعدلة للربع الرابع من عام 2020. وتُظهر تلك البيانات أن الحساب الجاري (الذي يُبين خلاصة المتحصلات والمدفوعات فيما بين الاقتصاد المحلي والاقتصادات الأخرى فيما يتعلق بمعاملات السلع والخدمات والدخل) سجل فائضًا خلال الربع الأول من عام 2021 بلغ نحو 1599.5 مليون دينار، مقابل فائض بلغ نحو 3648.1 مليون دينار خلال الربع السابق، بانخفاض قيمته 2048.6 مليون دينار ونسبته 56.2%. ويأتي انخفاض فائض الحساب الجاري كنتيجة لانخفاض قيمة إجمالي المتحصلات المدرجة في الجانب الدائن من الحساب الجاري بنحو 2287.4 مليون دينار ونسبة 25.9% مقارنةً بالربع السابق من جهة، وانخفاض قيمة إجمالي المدفوعات المدرجة في الجانب المدين من الحساب الجاري بما قيمته نحو 238.8 مليون دينار ونسبة 4.6% مقارنةً بالربع السابق من جهة أخرى.

كما تُظهر البيانات الأولية ارتفاع قيمة فائض الميزان السلعي خلال الربع الأول لعام 2021 بنحو 808.6 ملايين دينار أو ما نسبته 70.7% مقارنةً بالربع السابق، لتبلغ قيمة هذا الفائض نحو 1952.2 مليون دينار، مقابل نحو 1143.7 مليون دينار خلال الربع السابق. ويُعزى ذلك الارتفاع في قيمة الفائض بصفة أساسية لارتفاع قيمة الصادرات النفطية.

وسجل حساب الخدمات (صافي قيمة المعاملات المرتبطة بالخدمات فيما بين المقيمين وغير المقيمين، وتشمل خدمات النقل، والسفر، والاتصالات، والإنشاءات، وخدمات أخرى، إضافة إلى الخدمات والسلع الحكومية) انخفاضًا في قيمة العجز خلال الربع الأول من عام 2021 بما قيمته 47.4 مليون دينار ونسبة 5.6% ليصل إلى نحو 794.3 مليون دينار مقارنةً بعجز بلغت قيمته نحو 841.7 مليون دينار خلال الربع السابق.

وفيما يتعلق بتطورات الحساب المالي (الذي يسجل معاملات تبادل أصول وخصوم مالية بين المقيمين وغير المقيمين في الاقتصاد المحلي) لميزان مدفوعات دولة الكويت، تُشير الإحصاءات الأولية إلى أن هناك تدفقاً مالياً صافياً إلى الخارج (زيادة في صافي قيمة الاستثمارات في الخارج من جانب المقيمين في الاقتصاد المحلي) بلغ نحو 2745.6 مليون دينار خلال الربع الأول لعام 2021، مقابل تدفقٍ ماليٍّ صافٍ إلى الخارج بلغ نحو 3358.7 مليون دينار خلال الربع السابق.

ونتيجةً للتطورات في الحسابات الرئيسية للميزان، سجّل الوضع الكلي لميزان مدفوعات دولة الكويت خلال الربع الأول لعام 2021 عجزاً بلغت قيمته نحو 1197.5 مليون دينار، مقابل عجزٍ بلغت قيمته نحو 0.9 مليون دينار خلال الربع السابق.

وبنظرةٍ أكثر شموليةً إلى وضع ميزان مدفوعات دولة الكويت تأخذ في الاعتبار التغير في صافي قيمة الموجودات الخارجية لبعض الجهات المسجلة ضمن بند "الحكومة العامة"، بالإضافة إلى قيمة إجمالي الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي (تغير)، فإن الوضع الكلي لميزان المدفوعات بالمفهوم الواسع يُظهر فائضاً خلال الربع الأول لعام 2021 بلغت قيمته نحو 4961.0 مليون دينار، مقارنةً بفائض بلغت قيمته نحو 993.5 مليون دينار خلال الربع السابق له.

موجز لميزان مدفوعات دولة الكويت

(مليون دينار)

| البيان | الربع الرابع* | الربع الأول** |
|---------------------|---------------|---------------|
| | 2020 | 2021 |
| الحساب الجاري ومنه: | 3648.1 | 1599.5 |
| - الميزان السلعي | 1143.7 | 1952.2 |
| الحساب الرأسمالي | 190.5 | 229.4 |
| الحساب المالي | -3358.7 | -2745.6 |
| الميزان الكلي | -0.9 | -1197.5 |

المصدر: بنك الكويت المركزي.

* بيانات معدلة.

** بيانات أولية.

- الأرقام السالبة الموضحة لقيم الحساب الرأسمالي تعني تدفقًا ماليًا صافيًا نحو الخارج، والعكس عندما تكون الأرقام موجبة.
- الأرقام السالبة في بيانات الحساب المالي تعني تدفقًا ماليًا نحو الخارج أي زيادة الموجودات الخارجية أو نقص المطلوبات الأجنبية، والعكس صحيح عندما تكون الأرقام موجبة.

2021/9/20